الأمم المتحدة

E/CN.5/2009/NGO/1

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
25 November 2008
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة السابعة والأربعون

٤ - ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: الإدماج الاجتماعي

بيان مقدم من رابطة المتقاعدين الأميركية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.5/2009/1.

171208 171208 08-61812 (A)

بيان

يشرّف رابطة المتقاعدين الأميركية أن تشارك في الدورة السابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. ويسرنا أن نكون طرفا في المداولات التي ستجريها الوفود الحكومية والعشرات من منظمات المجتمع المدني بشأن الموضوع ذي الأولوية لهذه الدورة وهو: الإدماج الاجتماعي.

وتحث الرابطة بقوة أن تولي هذه المداولات بشأن الإدماج الاجتماعي اهتماما خاصا لشيخوخة السكان المتسارعة في جميع أنحاء العالم، وأن تنظر بعناية في النهج المشتركة بين الأجيال عند مناقشة السياسات التي تسعى إلى ما يلي: زيادة مشاركة الفئات الاجتماعية وإدماجها؛ والحد من أوجه عدم المساواة؛ وتعزيز إمكانيات الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية والتعليم والرعاية الصحية للجميع.

وباسم أعضاء الرابطة، أود أن أهنئ الأمم المتحدة على التزامها دون تحفظ بهذه المسائل. والرابطة مستعدة لتقديم خبرتها ومشورتها وخلاصة تجاربها ليُستفاد منها في هذه المداولات. ومنظمتنا هي منظمة غير ربحية وليس لها انتماءات حزبية، تضم في عضويتها ٤٠ مليون شخص، وتتمثل رسالتها في تعزيز جودة الحياة للجميع ونحن نتقدم في السن. وقد تعاونت المنظمة مع الأمم المتحدة طوال ٣٥ عاما بالمشاركة في المؤتمرات الرئيسية والمساعدة على إيجاد قاعدة دولية من المناصرين لقضايا الشيخوخة.

ومنذ تأسيس الرابطة في عام ١٩٥٨، قامت بدورها كمصدر أساسي للمعلومات والدعوة على الصعيد العالمي بشأن المسائل التي تؤثر على فئات السكان من المتقدمين في السن، بتنظيم مناقشات بشأن السياسات ونشر البحوث وتعزيز شبكة قادة الرأي وصناع السياسات والقائمين بجهود الدعوة الذين يؤمنون بأنه من حق الجميع التقدم في السن، وهم موفورو الكرامة ويشعرون بمعنى لوجودهم. وتتمتع الرابطة بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لما يربو على ٢٠ عاما.

وقررت الجمعية العامة منذ عشر سنوات، بموجب القرار ٤٧/٥، الاحتفال بعام ١٩٩٩ بوصفه السنة الدولية لكبار السن. وقد شاركت في الاحتفال جميع قطاعات المجتمع في جميع أرجاء العالم. ومثّل الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن اعترافا ببلوغ البشرية سن النضج الديمغرافي، وما يحمله ذلك من إمكانيات مبشرة لنضج المواقف والقدرات في السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فضلا عن السلم والتنمية على الصعيد العالمي في هذا القرن الحادي والعشرين.

وستستضيف الرابطة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مجموعة من جلسات الإحاطة بشأن الشيخوخة في العالم أثناء انعقاد دورة لجنة التنمية الاجتماعية. وتأتي جلسات الإحاطة هذه في سياق الاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية لكبار السن، والتعبير عن الاعتراف بما تحقق من إنجازات في السنوات العشر الأخيرة، والنظر في التحديات التي يحملها المستقبل. وستجمع سلسلة الإحاطات، بشأن الشيخوخة العالمية التي تنظمها رابطة المتقاعدين الأمريكية والأمم المتحدة، بين الوفود الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والأكاديميين لمناقشة موضوع دورة لجنة التنمية الاجتماعية، وهو ''الإدماج الاجتماعي'' وعلاقته بالمسنين.

وسيُنظر أيضا في إطار عمل لتعزيز تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة (خطة عمل مدريد). وقد اعتمد ما يزيد على ١٥٠ بلدا خطة عمل مدريد منذ ست سنوات في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة من أجل ''الاستجابة للفرص ومواجهة التحديات في مجال شيخوخة السكان في القرن الحادي والعشرين، ودعم بناء مجتمع لجميع الأعمار''. وتمثّل السنة الدولية لكبار السن وخطة عمل مدريد علامات رئيسية بارزة لسياسات الشيخوخة التي تنتهجها الأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي تشرع فيه لجنة التنمية الاجتماعية في مداولاتها بشأن السياسات الهادفة إلى زيادة مشاركة الفئات الاجتماعية وإدماجها، وتسعى إلى الحد من أوجه عدم المساواة، تغتنم رابطتنا هذه الفرصة لتعرب مجددا عن أهمية الأهداف الشاملة الواردة في خطة عمل مدريد. وتطلب الخطة من الحكومات الوطنية أن تقوم بترجمة أهداف خطة عمل مدريد والإجراءات التي توصي بها إلى سياسات وممارسات وطنية ذات تأثير إيجابي على حياة المسنين.

وتستند خطة الأمم المتحدة لرصد تنفيذ خطة عمل مدريد على نهج نوعي ذي توجه ينطلق من ''القاعدة إلى القمة''. ولا يُطلب إلى حكوماتنا أن تقدم تقييمات نوعية للكيفية التي تنفذ بها خطة عمل مدريد، بل المطلوب هو تشجيع جميع أصحاب المصلحة – بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية وممثلو المجتمع المدني – على المشاركة في عملية الاستعراض بتقديم بيانات نوعية عن التنفيذ في مجتمعات وبلدان كل منها.

وحتى يتسنى تلبية الحاجة إلى المعلومات لدى جميع أصحاب المصلحة في عملية الاستعراض، تتعاون الرابطة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة في تحديد الاتجاهات المهمة في مجال الشيخوخة، فضلا عن تقديم المعلومات الضرورية بشأن

''التقنيات النوعية'' لتنفيذ خطة عمل مدريد. وسلسلة الإحاطات بشأن الشيخوخة العالمية المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة جزء أساسي في هذه العملية.

ونظرا إلى أن تزايد أعداد المسنين يحمل تحديات هائلة جديدة، اجتماعيا واقتصاديا، لبلداننا وحكوماتنا، اضطررنا لمعالجة أسئلة صعبة مثل ''ما هي طبيعة العقد الاجتماعي الذي تبرمه حكوماتنا مع المواطنين؟'' و ''هل عقودنا الاجتماعية بحاجة إلى تعديل؟''. ونحن نعيش في عالم متداخل ومترابط، وستصبح هذه التحديات والمسائل ذات أهمية أخطر، ونحن نواصل مواجهة أزمة مالية عالمية حادة. وفي بلدان عديدة، تهدد الأزمة الاقتصادية بالفعل بأن تصبح أزمة اجتماعية كبيرة الأثر، لا سيما على المسنين من أفراد المجتمع.

وتدرك الرابطة أن من الواضح وجود تحديات فريدة يواجهها كل بلد على حدة وأن كل بلد سيضطر إلى تصميم سياسات وبرامج تلبي احتياجاته الخاصة. بيد أن من الواضح أن الوقت قد حان لنا جميعا لنمضي قدما من مناقشة التحديات إلى وضع السياسات وتنفيذها لمعالجة آثار هذه التحديات على أمن وكرامة مواطنينا في المستقبل. وستظل الرابطة، عبر جميع مراحل الطريق، ملتزمة بإيجاد مجتمع لجميع الأعمار.